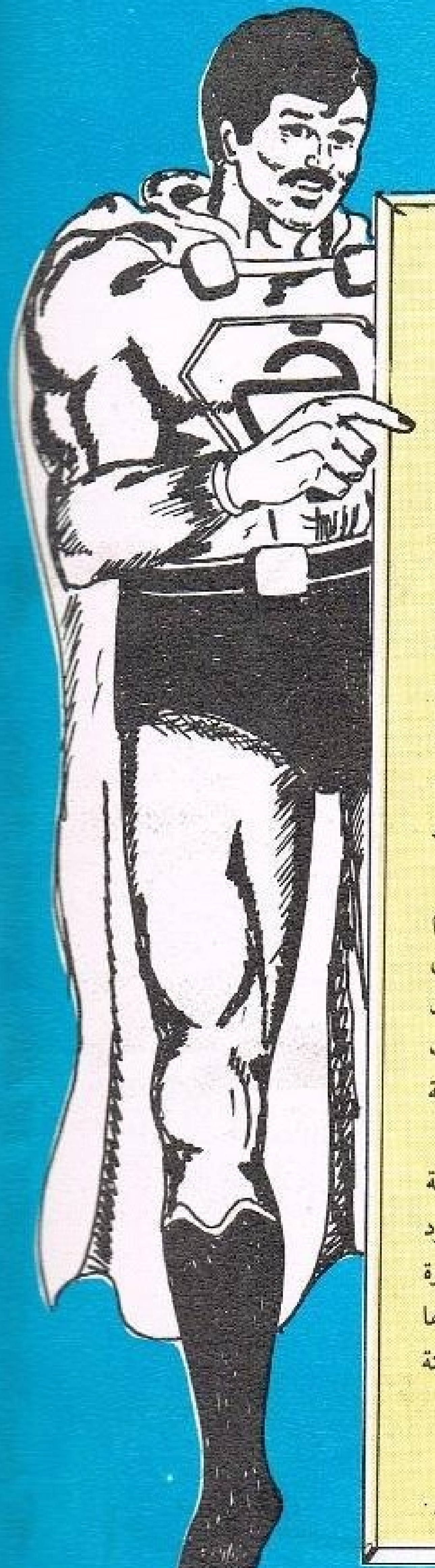

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
الرجل الخارق
مغامرات اسبوعية مصورة


kreem
العددُ


١١٩
٣٠/٦/١٩٩٠





كلمتنا

عطلة مفيدة

هاقد انتهى كل شيء . . واختتمت السنة الدراسية . . بعد ان اكتملت الامتحانات النهائية . . . وأغلقت الكتب والدفاتر . . وبدأت العطلة الصيفية . . ليبدأ معها الاعزاء الطلبة اللعب واللهو وقضاء اوقات الفراغ في الاشهر الثلاثة القادمة . . ومع تهنئتنا للناجحين بنجاحهم وقبلاتنا للمتفوقين بتفوقهم لابد ان نؤكد لهم ان التمتع باوقات العطلة لعباً ولهواً يجب ان يعود هو الآخر كما الدراسة والقراءة . . بالفائدة عليهم جميعاً . . فليس من المعقول ان يقضي الطلبة عطلتهم في النوم الطويل واللعب غير النافع واللهو العابث . .

فقد وضعت وزارة التربية برامج عديدة لقضاء اوقات الفراغ لهم خلال فترة العطلة . . فهناك المسابح النهرية حيث توزعت على جميع محافظات القطر وخصصت لها المدربين الاختصاصيين لتعليم السباحة للمبتدئين، وهناك مراكز للانشطة الصيفية توفرت فيها جميع مستلزمات تعليم الميكانيك والحاسبات الالكترونية والرسم والخط . . وممارسة انواع الالعاب الرياضية .

لهذا ندعو طلبتنا الاعزاء الى المشاركة في تلك الانشطة المبرمجة للاستفادة منها ولقضاء اوقات الفراغ في لعب ولهو نافع، كي تعود العطلة بمنفعة عليهم . . وان تبقى اجسادهم الصغيرة نشيطة متفتحة وصولاً الى بداية السنة الدراسية المقبلة التي نأمل لها أن تكون اكثر نشاطاً وعطاء وافضل من حيث النتائج من السنة الحالية والسنوات التي سبقتها .

مع التمنيات لجميع الاعزاء بعطلة جميلة .

التحرير .

البرق

أسرع رجل في العالم ...

تباً لك
يا أستاذ
"سريع" .. من
قتل "نجوى"!

إنسَ هذا الموضوع الآن واهتمّ بنفسك .. إنك لن تعيش طويلاً ...

ما أن تبلغ حرارة ٦٠٠... درجة تحت الأرض سوف يتحلّل الحذاء الذي يشدّك إلى أسفل ...

ولن تتمكّن من العودة إلى سطح الأرض .. وداعاً يا "برق"!

كانت رجلاه مكبّلتين داخل حذاء من النوع الثقيل جداً .. "البرق" في رحلة إجبارية إلى عمق الأرض حيث يبدأ

الزنجي الغريب


وراح "البرق" يغوص في عمق الأرض يشدّه الحذاء ذو الجاذبية الثقيلة
"البرق العكسي" قد تحسّب لكل احتمال.. لا يمكنني أن أتخلّص من هذا الحذاء بالارتجاج !
يجب أن أحافظ على هدوئي ... وألاّ أفرّط بالأوكسجين !
لحسن الحظ أن "الهالة" الدائمة التي تحيط بجسدي وتحفظه من الاحتكاك بالهواء تلعب دورها هنا
إنما بهذه السرعة سأبلغ الطبقة الأرضية النارية في غضون ثوانٍ !
ها قد بدأتُ أشعر بحرارة اللهب ... إنما ما زال بإمكاني ...
أن أمنع، بالارتجاج، تلك الحرارة التي لا تطاق من اختراق جسدي من دون أن تحرقه، إنما هذا حلّ مؤقت
ما زلتُ أغرق ... دون توقّف !


لقد أوضح "البرق العلمي" أن
الحذاء سيصمد حتى يبلغ الحمم..
وفي حسابه أنني سأتحوّل إلى
رماد قبل ذلك الحين!
ليتني أستطيع
أن أصمد حتى..
ماذا؟ هل
أنا أتصوّر؟
يبدأ
الحذاء
يخفّ وينعم
إلى حدّ أستطيع
فيه الخروج
منه
بسرعة..
ها قد
فعلت!
وما أن تمكّن سيّد السرعة من
الخروج من سجنه المتنقّل...
لقد جرفني تيّار
من الحمم
الملتهبة!
والآن ما العمل؟
وإلى أين؟ يكاد
مخزوني من الأوكسجين
ينفد!
ثم إنني أحتاج إلى نظر
"الخارق" الخارق لأجد
اتّجاهي.. هذا إذا تجرّأتُ
على فتح عينيّ...
غريب! أشعر
أن السرعة
تتضاعف!
أكثر فأكثر.. وأشعر بوضوح
أنني أسحب إلى أعلى..
ربما كنتُ أسيرَ
عمليّة تفجّر باتجاه
سطح الأرض؟!

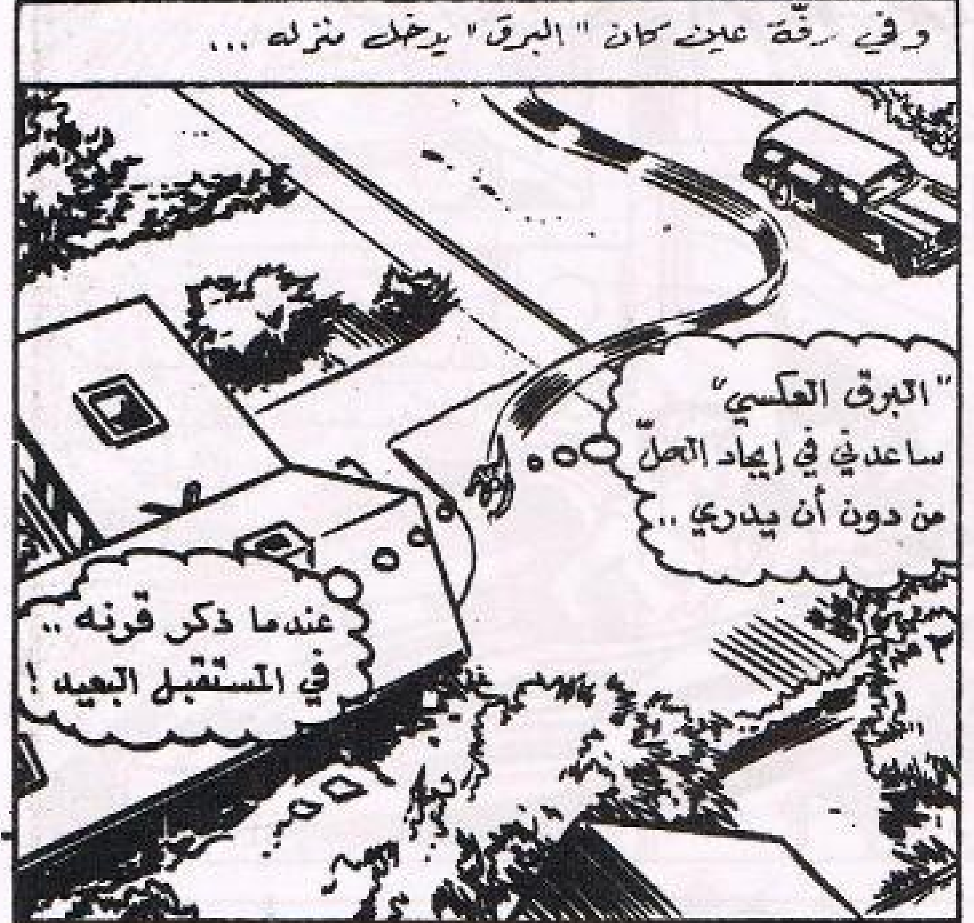


آمل أن تنتهي رحلتي بسرعة ... قبل أن تنفجر رئتاي ...
لقد حالفني الحظ فعلاً ... وواكبت عملية تكوين بركان جديد
في مكان ما من المحيط الهادئ !
وراح "البرق" يتقدم بخطى ثابتة وسريعة فوق المياه المتأججة
عندما ألتقي الأستاذ "سريع" من جديد... لن أرحمه !
إنما قبل ذلك عليّ أن أتبيّن ماذا يقصد بقوله إنه يعرف قاتل "نجوى"!
إنما هذا العدوّ من القرن أل ٢٥ لن يساعدني الآن.. مُكرهًا !
ها قد وجدتك يا صديقي !
"الفانوس الأخضر".. إنك تظهر حيث لا يتوقع أحد ظهورك !
لا شيء صعب بالنسبة لخاتمي ثم هنالك جهاز المراقبة في رابطة العدل !
لقد قررتُ أن أزورك لأعرض عليك خدماتي عندما أكون في عطلة !
إنني أقدّر ذلك ابدأ أولاً بمساعدتي على اجتياز المحيط !













*جهاز الحركة الكوني مصمم لاستغلال ارتجاجات "البرق" السريعة في نقله إلى الماضي أو إلى المستقبل...


وبعد لحظات، كان "البرق" يقوم بمحاولته الجريئة بعزم صامت...
لقد سلّمت "البرق العكسي" الى سلطات القرن الـ٢٥ أكثر من مرة
لذا أنا معتاد نوعاً ما على أجواء المستقبل
آمل أن يساعدني ذلك في العثور على المعلومات التي أريد
وعندما أتعرّف الى هويّة قاتل زوجتي...
سوف أطارده الى آخر الكون أو الزمن إذا اقتضى الأمر!
لا أفهم لماذا تصرّ على قيادة المركبة بنفسك، طالما بإمكانك تسييرها آلياً!
إنني أجد متعة في ذلك.. ثم أين روح المغامرة؟
"تيمي"؟ ما هذا أمامنا؟
رجل يتجسّد من العدم؟!
لا يمكننا أن نشغّل التوقف الآلي.. تمسّكي جيّداً!
"تيمي".. لا!


يا إلهي .. لقد فقدنا السيطرة على المركبة .. سوف نُقتل !
مستحيل !
لا .. فات الأوان !!
فات الأوان بالنسبة للإمكانيات العادية ... ربما ...
وإنما عندما يكون " البرق " موجوداً . فالمستحيل يصبح ممكناً ...
وهكذا تدخّل " البرق " !
كادوا يُقتلون بسببي .. سأستعمل كل طاقتي الارتجاجية لأحمل المركبة على التوقف فوراً !


لا أفهم .. هل تمكّنت من تشغيل التوقّف الآلي ؟
لا .. ما زال معطلاً .. أنا لم أفعل شيئاً !
من أين جاء هذا الرجل المقنّع ؟


هاهو يختفي بسرعة .. هذه البذلة تذكّرني بقصّة ما !
أجل ، إنك على حق .. قصّة تاريخية عن .. ما اسمه ؟
يبدو أن "البرق" منسيّ في المستقبل ...


إنما هنالك من يتذكّره بالطبع .. حُماة القانون مثلُو !
يا لها من مفاجأة سارّة .. "البرق"
كنّا نتوقّع أن تصطحب معك الأستاذ "سريع" مكتّو !
نخشى أن يكون قد فرّ إلى عصركم مرّة أخرى !


إنه هنالك بالفعل وتأكّد أيها الضابط أنني سأسلّمه قريباً ..
إنما قبل ذلك أريدك أن ترشدني إلى أقرب مكتبة تاريخية عندكم .. لا وقت عندي للتفسير
لا داعي لذلك يا "برق" ... إستلم الجادة الخامسة حتى آخرها .. إنه مبنى أزرق زجاجي !


شكراً على مساعدتك !
من حسن حظي أنني كنت في وظيفتي لدى وصولك .. شكراً لك !



إنه شرف عظيم لي أن أكون في حضرة بطل تاريخي أيها "البرق" لقد سجلت جميع إنجازاتك في القرن العشرين
وإذا كانت المعلومات التي تطلبها موجودة فسوف تجدها في القسم ٥١، من هنا
شكرا على مساعدتك يا
إسمي "دونو ٧" ولا داعي للشكر - هذا عملي
إنني على علم بالخطر الذي يُلحقه الأستاذ "سريع" بعصركم.. منذ أن تحوّل إلى "البرق العكسي"
إذاً تفهم لماذا علي أن أعود بسرعة إلى العام ١٩٨٦
وبعد أن برمجي "دونو -٧-" كل ما لديه من معلومات عن "نجوى مظلوم"...
عد إلي إذا احتجت إلى مساعدة إضافية!
شكراً جزيلاً !
غريب.. حياة "نجوى" بكاملها تعبر أمامي بلحظات...
الجواب سيأتي في أية لحظة!
ماذا؟ القاتل مجهول!؟ كيف ذلك؟ لقد قال "سريع"...
لقد سخر مني مستعملاً مقتل "نجوى" كطعم..
نجوى مظلوم توفيت في شهر أيلول ١٩٨٥
القاتل مجهول
ليرسلني إلى هنا... ويخلوَ له الجوّ...
ويعيث فساداً في صنطور.. على هواه!


وفي الحاضر .. في بلاد صغيرة جنوبي الكرة الأرضية .. كان قائد شرطة صنظور "بهجت" قد هبط مع زوجته وابنه ...
تصرّفك غريب يا "بهجت" .. تقول لي أولاً أننا سنذهب في عطلة .. ثم تأتي بي الى هذه البلاد النائية ...
ثم إنك تتهرّب من كل أسئلتي .. أريد توضيحاً في الحال !


لكن القائد الفارّ كان مشتت الأفكار .. ولم يسمع ما قيل له ..
يجب أن أدرس تنقلاتي بحذر بالغ ...
وأبلغ بلداً لا يمكنهم استردادي منه ...
وهنالك أبدأ حياة جديدة .. هانئة .


لكن الأحلام الجميلة تبدّدت فجأةً ، إذ وقع نظره على ما تعكسه مرآة السائق ..
لا .. مستحيل !
كيف وصل "البرق" الى هنا .. هل يعقل أن يكون قد تعقّبني سرّاً ؟


ولكن الصورة ما لبثت أن اختفت ...
يجب أن أضبط أعصابي ...
إن ضميري المعذّب يجعلني أتخيّل أشياء مخيفة !


لكنّ ما رآه "بهجت" لم يكن تصوّراً أو خيالاً بل حقيقة ...


لم تتأخر حتى دخلت السيّارة وحلّت مكان السائق ...
تنحّ جانباً !
أف !!


أولاً يا "بهجت"، انتهت رحلاتك هنا.. ثانياً.. سوف نعود إلى مدينة صنطور !
"البرق"!


أقترح أن تعطي زوجتك ما تحمل من مال.. لن تحتاج إليه في زنزانة !
زنزانة؟ "بهجت"!! عمّ يتحدّث؟!


يبدو أن زوجك يخفي عنك أشياء كثيرة ... وهي الطريقة التي اتّبعها مع السلطات...
اسمعي الآن !


سوف يطلعك زوجك على كل شيء خلال زياراتك له... في السجن... هيّا يا "بهجت"
أف !


ولكن.. لا يمكنك أن تتركني هنا وحدي مع الطفل !
أقترح أن تستقلّي أول طائرة وتعرّجي على حديقة الحيوانات حيث يلهو الفتى كما يجب !


ويساعدك ذلك على النسيان... عندما يبلغك خبر الحكم الذي سينزل بزوجك لتورّطه في عملية مخدّرات !



لقد اتصل بي "بسّام" وهو على يقين أنك أرسلت من يقتله وزميله "فريد"..!
"بسّام" اتصل بك ؟



إسمع! كنت أنفّذ أوامر "زكس"... إنه الرأس المدبّر للعملية !
هل أنت مستعد للمساعدة على كشف مكانه والإدلاء بشهادة ضدّه ؟



كل ما أعرف عنه هو... صوته !
تعني أنه كان يتصل بك هاتفياً... فقط ؟
عنيت أنه كان مجرّد صوت.. كنت ألتقيه في أمكنة معزولة فأقدّم له تقاريري ويزوّدني بالمعلومات.. من دون أن أراه
وكان مجرّد صوت !!
إسمع يا "بهجت"... هذا ما أريده منك !



إنك تستخفّ بي يا "بهجت"... وهل تريدني فعلاً أن أصدّق هذه الخرافة !



أقسم لك أنها الحقيقة.. ولا أعرف أكثر من ذلك.. إذا كنت تريد مالاً ...



لا مجال للمساومة يا "بهجت".. ها قد بلغنا مركز الشرطة حيث ستحلّ ضيفاً غير مكرّم هذه المرة!
لكنك لا تملك أدلّة ضدّي.. سوف أنكر كل شيء !


أريدكم أن تضعوا القائد بهجت وراء القضبان - لأنه متورط في عملية تهريب المخدرات المصادرة !
القائد "بهجت" ؟ هل أنت جدي يا "برق" ؟


القضية جدية جدًا .. لقد خطفني "البرق" من عائلتي .. وقطع عليّ اجازتي ...
أعتقد أنه أصيب بانهيار .. وهو يتصرف بدون وعي !


محاولة جريئة يا "بهجت" .. لكنك نسيت الحديث الذي دار بيننا على الطريق ...
إن كل كلمة منه مسجلة هنا .. على هذا الشريط !


وسوف تسمعون فيه اعترافًا كاملًا وواضحًا !
أيها الرقيب ... أطلق سراحي ... إياك أن تكبلني !
أنصحك ألا تتفوه بكلمة بعد الآن إلا في حضرة محاميك !


تبًا لك يا "برق" !
لست أول لص قال هذه الكلمة ولن تكون الأخير !


والآن اسمحوا لي : الوقت يداهمني كما يقال .. ها ! ها !


لقد تأكّدت الآن أن "بهجت" لا يعرف أكثر من المطلوب !


ها قد وجدتك من جديد !
من هذا يا ترى ؟


كنت ماراً من هنا عندما رأيتك تخرج من مبنى الشرطة !
لمَ لا تبطئ قليلاً وتخبرني ما آلت إليه أبحاثك !
لا.. ليس الآن أيها "الفانوس الأخضر" إنني مستعجل !


إنها المرة الثانية التي تطردني فيها اليوم .. ماذا أصابك ؟
ألم تسمع ما قلته لك أيها "الفانوس الأخضر"


آه !!
دعني وشأني !


صوته غريب .. إنه ليس "بسّام" الذي تحدّثت إليه هذا الصباح ..
ربما مفعول المخدّر القوّي عاد يؤثّر فيه من جديد..
ومقتل "نجوى" عاد يراوده !


وبعد لحظات، كان خاتم القوة يحمل "الفانوس الأخضر" وجهاً لوجه مع "البرق"...
لقد سامحتك يا "بسّام"..
وأريد أن أساعدك مهما كلّف الأمر!
أرجوك، اسمح لي!


إذا واصلت.. سوف تحتاج أنت إلى مساعدة!


إذا واصل.. سوف يرغمني على...
إنه ليس "بسّام" بالتأكيد!


يجب أن أتصرّف!


والآن سأنفّذ ما وعدت به!
لا داعي لتزعج نفسك!


سوف أتخلّص من هذه البذلة الحمراء...
إنني أكره ما ومن تمثّل!


واشتدّ بريق قفاز لتشدّ سواداً خفيّاً
إن البذلة الحمراء كانت مجرّد تغطية لتنفيذ مهمّة ما .. أما لون بذلتي الحقيقي فهو الأصفر !
والآن ما رأيك .. هل أنا الرجل الذي تريده ؟
" البرق العكسي " ؟!
والآن دعني أكمل مهمّتي بأمان !
ولا تحاول أن تتبعني ... إذ لن تبلغني إلاّ بعد فوات الأوان !
وإذا كان " البرق العكسي " قد تقمّص شخصية " البرق " .. فأين " بسّام " إذاً ؟
حالة " بسّام " لا يزال في المستقبل البعيد ... حيث يبدأ الآن رحلة العودة ..
لقد خدعني الأستاذ " سريع " ..
كانت رحلتي الزمنية مضيعة للوقت !


وبخطى مدروسة راح "البرق" يتقدّم باتجاه حاجز الزمن ...
يجب ألاّ أتخطى درجة الإرتجاج المطلوبة كي لا أتوه في زمن آخر!
ها أنا أعود آليًا إلى غرفتي في العام ١٩٨٦
ها هو جهاز الحركة الكوني يطلّ عليّ ...
حان الوقت لأتجسّد ...
وما أن مسّت قدم "البرق" جهاز الحركة ..
!؟
وإلى الحلقة التالية



البرق
أسرع رجل في العالم
" البرق " لم يعد موجودًا ... ذرّاته تبعثرت في الزمن ... فقد انفجر ما أن لامست قدماه جهاز الحركة الزمنية ...
رحلة.. عكس الزمن!


وتحوّل جهاز الحركة الزمني إلى حطام حاملاً في طياته روحاً بشرية حاولت أن تتجسّد منذ ثوانٍ فقط ...
لنعد خمس دقائق إلى الوراء ونعيد الأحداث التي سبقت الإنفجار ...
لقد تعرّفت إلى قاتل "نجوى".
كان ...
وعندما انفجر جهاز الحركة ولم يعد "للبرق" أثر ...


بدأت الرحلة الزمنية في المستقبل ... حيث أرسل "البرق" بخدعة من عدوّه الأستاذ السريع المعروف بإسم "البرق العكسي" ...


لقد تخلّص مني "سريع" إلى هنا .. ليخلو له الجو في القرن العشرين ...


لكنني استفدت من هذه الفرصة لأرى الأشياء من منظار آخر !
وقد أصبح شريط بقتل "نجوى" وقاتلها الذي لم يظهر أمام الكاميرا .. أمراً واضحاً !


وهكذا عندما اكتشف "البرق" الحل الذي طالما سعى إليه .. لم يعد موجوداً ...
أما بالنسبة إلى مصمّم تلك الجريمة النكراء ...


"البرق العكسي" ... فقد كان ينتظر عودة غريمه بصبر ...
لا داعي لأخشى .. أنا واثق أنه لن ينجو من الفخ الذي نصبته له ..
آلة عرض سينمائية !
لم أكن أعلم أن "البرق" من هواة العرض المنزلي !
يجب أن ألقي نظرة !


وما أن أطفأ "البرق العكسي" الأنوار وشغّل الشريط..
يا للهول .. إنه شريط مصوّر عن الحفلة التنكرية ... ليلة مقتل "نجوى" ...
ما زلت أذكر كم كانت "نجوى" تبدو رائعة في زي "الفتاة الخفاش"..


ها أن الكاميرا الآلية تسجّل لحظة مقتل "نجوى" الآني
فيما الرجل المسخ "يوسف" يراقب ما يجري والذعر بادٍ على وجهه.. كان الشاهد الوحيد على الجريمة


لقد وفّق "البرق" في جمع الخيوط! إن الشريط يكشف هويّة القاتل الخفي، وقد أعلن "البرق" ذلك.. قبل اختفائه!
يا لسخرية القدر.. لقد زال "البرق" قبل أن يقطف ثمار الكشاف الذي كبّده سهرًا ومشقّات...


لا داعي للانتحاب على زوجة رجل آخر.. إذا كانت ميّتة...
لكنني واثق أنني سأحتاج إلى هذه الصورة...
والآن عليّ أن أعود إلى المصنع بسرعة!


وبسرعة غادر "البرق العكسي" منزل "آل مظلوم" عبر الجدار...
تاركًا المنزل خاليًا من سكانه... وفيه بقايا جهاز يذكّرنا بالبطل الذي غاب...

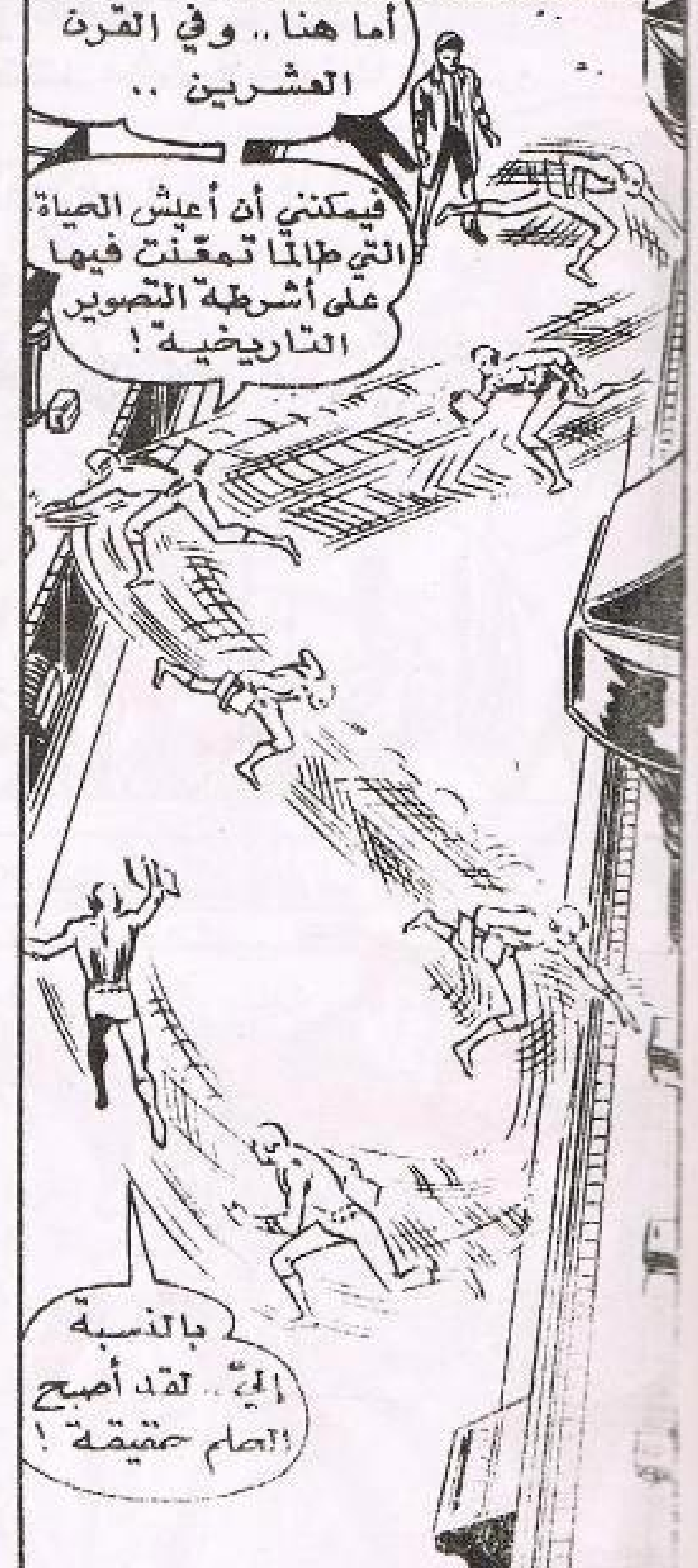

وبعد ثوان كان قد بلغ مصنعًا في إحدى ضواحي المدينة...
مصنع الحليب المجفّف
إهدأ يا "تامر".. كل شيء يسير على ما يرام!
الآن وقد أصبح "بهجت" وراء القضبان أصبح تعاملكم مع الرئيس الأعلى مباشرة.
أنا!



تعملُ اكتشافاً علمياً في القرن الخامس والعشرين .. تمكّنت من تحويل المخدّر الى مادة تعلّب وتؤكل مع المنتوجات الغذائية .. كالحليب المجفّف مثلاً ...
و إذا ما تمّت عملية "الترويج كما صمّمتها سأحوّل السواد الأعظم من السكان إلى مدمنين يسهل التحكّم بهم ...



و إذا كنتم تتساءلون لماذا أنفّذ عملاً كهذا بعيداً عن عصري ...
فالجواب .. إن حياة الإجرام تستهويني .. و الإجرام في القرن الـ ٢٥ أصبح فناً قديماً .. مهدّداً بالزوال !



أما هنا .. وفي القرن العشرين ..
فيمكنني أن أعيش الحياة التي طالما تمعّنت فيها على أشرطة التصوير التاريخية !
بالنسبة إليّ .. لقد أصبح الحلم حقيقة !



إنتهت عمليّة الكشف على البضاعة ، يمكنكم مواصلة العملية ...
أما أنا فسوف أعود إلى مخبأي حيث ينتظرني الشباب !
يا لك من مجنون !



لكنه مجنون يساعدنا على تنفيذ مآربنا بدون مقابل !
و إذا هو بالفعل قد تخلّص من "البرق" كما يدّعي .. فقد زال كل خطر يهدّدنا !


وفي شارع منسي .. داخل مطعم مهجور يتخذه "البرق العكسي" مقراً ..
أعتقد أننا عثرنا على السيدة المطلوبة أيها الرئيس
إن مواصفاتها تنطبق الى حد بعيد على الصورة التي زودتنا بها !
سوف أتأكد بنفسي .. أدخلوها !
لقد حذرناها .. وفي حال أنها رفضت التعاون .. ؟
والآن .. ما رأيك بها أيها الرئيس ؟
ما رأيك أنت يا دكتور ؟ أنت جرّاح التجميل ؟
الجلدة نفسها وكذلك تركيب العظام ... لون الشعر لا يشكل عائقاً !
إنما أريد أن تغيّر لي تصفيف شعرها .. هذا الطراز .. أكرهه !
طبعاً .. إنني بحاجة إلى ملف مفصّل عن "نجوى" !
كل ما تحتاج إليه ينتظرك في عيادتك يا دكتور ...
والآن .. إسمحوا لي أن أبقى وحدي .. أخلوا المكان جميعاً !
وفي الخارج ..
عملية تجميل لتحويل امرأة إلى شبيهة بزوجة عالم كيميا في متوفية ... إنه الجنون بعينه !
إنك على حق .. ولكن بوجوده إلى جانبنا .. سوف نتحوّل إلى أقوى عصابة في المدينة !
"نجوى" .. طيفك لا يزال يطاردني بعد كل هذه الشهور ..
إعتقدت أنني سأنساك بعد موتك .. لكنني كنت مخطئاً !

لا داعي لتأجيل الاستحقاق بعد كل هذه المعاناة ...
لا بدّ من تسجيل الوقائع الآن !
وبكبسة زر خرجت آلة مستقبلية من أرض الغرفة ...
سوف أسجّل هذه الوقائع، لتدخل التاريخ ...
من يدري، ربما استفاق ضميري ذات يوم.. وأردت أن أنقذ روحي !



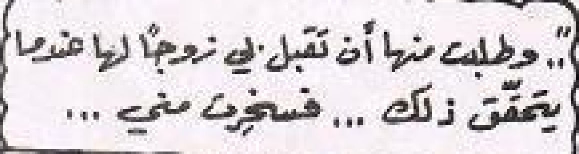














..كان بوسعي قتلها ساعتها.. لكنني تمالكت أعصابي ووجّهت إليها إنذاراً..





لكن الاختراع كان يحافظ في عقلها الباطني على فحوى الإنذار...



ومن حسن حظي أن المدعوين جميعهم كانوا متنكّرين سواء في أزياء أبطال أو مجرمين جبابرة...



.. وفيما كان " البرق " منشغلاً على الهاتف ...
أردت أن أرقص للمرة الأخيرة مع " نجوى " ...
آملاً أن يكون بيننا رقصات أخرى ...
هذا أنا يا عزيزتي .. " البرق العكسي " الحقيقي .. انتهت الساعات الـ٢٤ ...
جئت لأحصل منكِ على ردٍ على عرضي !
.. وحصلت على الرد في الحال .. موقّعة بنفسها على قرار إعدامها ...
ارفع يدك عني أيها الأصفر اللعين .. حتى لو لم أكن أحب " بسّام " ...
إنني أفضل الموت على التقرب منك !
.. وهكذا قرّرت " نجوى " مصيرها بنفسها ...

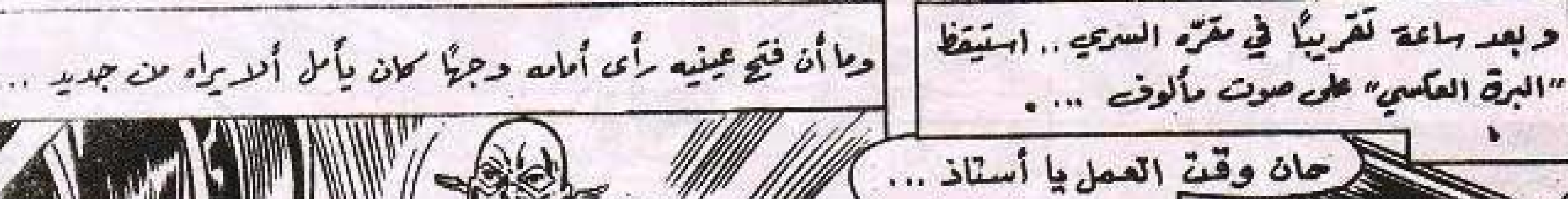





.. كانت خطتي الأساسية أن أقتل "نجوى" وأفرّ تاركاً "للبرق" أن يكتشف القاتل بين عشرات المقنّعين ... وفجأة ...
القدر يقدّم إليّ فرصة ذهبية يجب أن أستغلّها!
.. كنت أعرف الكثير عن شخصية "يوسف" وطبيعته العنيفة بالإضافة إلى الحقد الذي يضمره "لبسام" ...
أولاً سأرجع لأختفي قبل أن تكتشف "نجوى" أو الكاميرا وجودي.
أما يوسف فسوف يذهله ما يرى.. فلا يتحرك!
.. وعندها.. وقعت الجريمة التي نفذتها عن سابق تصوّر وتصميم
.. لقد أعماني حبي "لنجوى" ...
.. والحب نفسه أعطاني القوة.. لقتلها ...
إخترقت يدي جبينها من دون أن تترك أثراً وعطّلت خلايا الدماغ!..
مسبّبة.. موتاً سريعاً وبدون ألم!
.. وقد كانت الكاميرا تصوّر كل شيء.. باستثنائي سوف يظهر أن "نجوى" سقطت ميّتة تحت قدمي "يوسف"
.. وقد كان "البرق" في الخارج وسمع ضجّة سقطتها...
.. فأسرع، وكما توقّعت، إعتقد أن "يوسف" هو الفاعل ...
"يوسف"! ماذا فعلت بزوجتي؟ ماذا فعلت بها؟


"وأنهيت اللعبة ببراعة كما بدأتها.. فوقعت "يوسف" من النافذة.. ليبدو كأنه يفر بعد أن نفّذ جريمته...
"وعلى أثر تحطم زجاج النافذة.. سمعت وقع أقدام الضيوف.. فقد دقّت ساعة الانسحاب!
"نجوى"! "نجوى"!
مسكين يا غريمي.. طالما لم أستطع الحصول على زوجتك...
فلن تكون لأيّ منا!
"أما البقية.. فكما يقولون في القرن العشرين فهي تدخل في التاريخ!
وهنا ينتهي الجزء الأول من مذكّرات الأستاذ "سريع"!
وفي الغد سوف أبدأ الجزء الثاني بمقتل "البرق"...
أمّا الآن وبعد أن تذكّرت مقتل "نجوى" وتوتّرت أعصابي...
أحتاج الى استراحة قصيرة!
بينما في تلك الأثناء.. في أحد المعامل...
هنالك شيء غريب يحدث هنا يا "فادي".. هل تعرف ماذا أقصد؟
أجل، لكنني لا أستطيع أن أعبّر عنه!
إنني أرتجف بقوّة.. ولكن لا مبرّر لهذه العصبية طالما العملية تسير كما يجب..
وطالما "البرق" لم يعد موجوداً ليعطّل سيرها!
"فهد".. الأرض تهتز تحت أقدامنا!


ما هذا ؟ المصنع ينهار على رؤوسنا !
كل شيء يتهدّم.. ولكن لماذا ؟
إنه هو.. لقد رأيته !
لا.. هذا مستحيل !
كرررراش


وبعد ساعة تقريبًا في مقره السري.. استيقظ "البرق العكسي" على صوت مألوف ...
وما أن فتح عينيه رأى أمامه وجهًا كان يأمل ألا يراه من جديد ...


حان وقت العمل يا أستاذ... الدرس الثاني في التاريخ !
من هذا ؟


لقد وجدت الدرس الأول مثيرًا.. وبالرغم من أنني عرفت أنك أنت قاتل "نجوى"...
قبل أن أرى الشريط...


تأكدت من ذلك الآن.. مع العلم أنك الوحيد، بالإضافة إليّ، الذي يستطيع أن يختفي أمام الكاميرا !
"البرق ميت"... لا يمكن أن أراه أو أسمعه.
هنالك تفسير وحيد لذلك.. إنني أحلم !


والآن جاء دوري لأكمل الدرس.. للتاريخ فقط...
كانت القنبلة التي زرعتها في جهاز الحركة جهنمية،
وكانت ستؤدي النتيجة التي توخيتها...


".. لو لم أعد بسرعة مذهلة إلى الوراء عبر حاجز الزمن ...
لو تأخرت جزءًا من الثانية لقطعني الانفجار إربًا !


.. وهكذا تخلصت من مفعول
القنبلة القاتل بفضل داركي لما حصل
في الثانية الأخيرة ...
لكن جزئياتي
تبعثرت إثر اصطدامي
بحاجز الزمن لدى
عودتي غير
المدروسة !
ومع ذلك تمكنت من الاحتفاظ
بسيطرتي على كل جُزَيءٍ ...
كانت المهمة صعبة ولكنها
كانت أملي الوحيد للتخلص
من فخك ...
واستمرت عملية التجميع ...
سوف
يستغرق ذلك
وقتاً طويلاً
لكن الدقة والصبر
ضروريان ...
وبعدها سوف يدفع
"البرق العكسي" الثمن !
.. وبعد أن عاد كل جُزَيءٍ إلى موقعه ...
فكرت قليلاً في ما عليّ ...
عليّ أن أدقق في كل
زاوية في صنطور لأعثر
على مخبأ سريع"..
ولكنني لن أرتاح ما لم أجده ...
وأقسم بشرفي!
.. وكانت أول محطة في مصنع
الحليب المجفف حيث التقينا
مؤخراً وهناك ...
.. اكتشفت عملية المخدرات
شبكتك التي تديرها منذ
أشهر ...
"وباختصار لم أترك أثراً للعملية
وللمصنع .. وبعد أن اتصلت بالشرطة..
لجمع ما تبقى ...
".. استأنفت المطاردة!


وانتهت المطاردة هنا... حين وجدتك نائماً...
وبعد سماعي تسجيلك التاريخي قررت أن أسجّل أنا أيضاً بعض الوقائع
إنتهى كل شيء يا "سريع" تاريخك ... عصابتك ... وربما وجودك ...
لقد قتلت زوجتي وسوف تدفع الثمن !
وقبل أن تصيب لكمة "البرق" هدفها
إن قدرتك على تخطي الأخطار تذهلني حقاً !
ثم يلتف عليّ ليسدد لي رفسة قوية على ظهري !
مرة أخرى أخطأت في تقدير مواهبك يا "برق"...
وهذا خطأ لا أنوي تكراره اليوم... آسف، يجب أن أرحل !


ماذا أصابك يا "سريع". لم أعهدك تنسحب من معركة ...
ثم أين معدات الطيران التي تحملها من عصرك؟. لقد تخلصت منها لاعتقادك أنني قُتلت ...
هذه المرة ... ستكون المعركة متكافئة ...
سرعة مقابل سرعة !
لقد أحببت "نجوى" بقدر ما أحببتها أنت يا "برق".. وربما أكثر بمفهومي !
ولذلك قتلتها أيها المجرم !
استسلم يا "سريع"... سوف أطاردك حتى آخر الكون ولا مفرّ لك مني !
ربما ...
ولكن ... الإصطدام بالمياه بهذه السرعة كمن يمسّ جمرة نار! لقد فقدت توازني !
الى اللقاء يا "برق".. وعندما نلتقي من جديد أعدك أنني سأحمل لك مفاجأة !
آه !؟

وإذ اجتاز "البرق العكسي" المحيط في غضون ثوان ...

عندما يستأنف "البرق" سيره أكون قد تخطيت الأفق ...

لا يمكنه أن يضاهيني في الركض فوق الماء ... بفضل حذائي الخاص!

وإذا ما بلغني أكون قد انتقلت إلى عصر آخر ...

ها هي مركبتي الزمنية .. حان وقت العودة إلى القرن الـ ٢٥

وبما أن جهاز الحركة الزمنية خاصته قد تحطّم .. لن يستطيع اللحاق بي إلى هنالك ...

ما زلت أكره القرن الـ ٢٥ إنما على الأقل أكون هنالك في مأمن منه !

لا تضيّع وقتك يا "سريع" في الأحلام أنا هنا !

"البرق" ؟

ولكن كيف ؟






كان عليّ أن أحطم رأسك ولكنني سأكتفي الآن بتنويمك ...
هنالك رحلة طويلة أمامنا... وعلى سبيل التذكير
آآه!!
إن حكم الإعدام ساري المفعول في القرن الـ ٢٥ .. وما أن أسلمك سوف تدفع ثمن جريمتك !.
كانت "نجوى" على حق .. أنت مجرد أصفر حقير !
وبما أنني وحدي هنا.. عليّ أن أقود المركبة بنفسي حتى العام ٢٥٨٦ ...
تجربة سريعة وأتعرف الى طريقة تشغيلها !
وبعد ثوان !
ها أنا ...
بقي عليّ أن أستكشف الطريق بوضوح ...
٢٥٨٦
إنطلقنا !
وفي رحلة الأخطار عبر الفضاء والزمن ...
مهلاً ... هنالك عطل ...
بالرغم من برمجة المؤشر الزمني ... على المستقبل ...
إننا نسير إلى الوراء... عبر الزمان الماضي !
١٩٧٦



غريب .. مهما حاولت لا أستطيع أن أوقف الآلة ...
وأرى أن سرعة المركبة تتضاعف باتجاه الماضي !
لا فائدة من المحاولة!
إن مركبتي مصممة لتتعطل آليا وتحطم نفسها ما أن يقودها شخص غيري !
كلانا معرض للزوال !
ماذا تعني ؟
أعني أن المركبة ستستمر في رحلة دون توقف حتى بداية الزمان ...
إلى حيث لا وجود لكائن بشري .. قبل خلق العالم الحالي !
وهكذا ننتهي معاً !
لقد اجتزنا الآن العصر الحجري .. وما زلنا نتأخر ...
بهذه السرعة حتى "البرق" لا يستطيع أن يصمد .. سوف تتحطم لاصطدامك بمجرى الزمن !
اعترف يا برق أننا سنموت معاً !
لا يا سريع!
أنت ستواجه الموت وحدك .. أنا سأناضل لأحيا !
لا .. لا تدعني وحدي !
"برق" !!
وهكذا بقي البرق العكسي يصرخ بيأس أمام مصيره المحتوم ...
فيما برق القرن العشرين .. مجهول المصير ؟!

البرق

أسرع رجل في العالم



"الكيماوي" وأشرف


في الصباح الباكر ... في مختبر "بسام" ...
ديريتوم .. إنه العنصر الجديد الذي يتحدثون عنه في المجلات العلمية والذي له نفس كثافة الماس تقريباً!
أصبت يا "بدن".. ولهذا السبب حيكت هذه السترة من الديريتوم الصناعي!
إنها تشكّل أفضل سترة واقية من الرصاص..
لكن وزنها يبقى المشكلة... والشباب فوق يريدوننا أن نتوصّل إلى حل لمشكلة الوزن مع المحافظة على الفاعلية!
وقد يطلبون منا بعدها تحويل الحديد إلى ذهب!
حافظي على هدوء أعصابك وسوف آتيك بفنجان من القهوة..
بسرعة!
وما أن خرج العالم الشاب من المختبر ...
ما هذه الضجّة الغريبة... ثم هنالك رائحة كبريت ؟!
وإذ أدارت الشقراء وجهها نحو الجدار ...
يا إلهي.. من أنتم ؟
إسمي "الكيماوي".. وأعتقد أنك صغيرة جداً لتتذكريني!











هكذا كان ... إنما خلافًا لما اعتقده الدخلاء .. لم يكن "بسّام" قد فرّ بعيدًا ...

لقد اختفيت بسرعة تتعدّى سرعة النظر .. ويصعب بالتالي على أحدهم تحديد هويتي !

... ثم أخرجت البذلة الحمراء من الخاتم ... حان الوقت ليتدخّل "البرق" ...



لم أفهم يا سيّدي... منذ لحظة كانت السترة تزن طناً وهي الآن بوزن الريشة...
لقد استعملت حجر الفلاسفة خاصتي لتحويلها من الديريتيوم إلى الألمنيوم...
والآن.. يمكننا أن نغادر!
مهلاً يا "كيماوي".. أعتقد أنك ستكون ضيفنا الليلة مع زميليك!
"البرق"...
منذ متى يقوم بدوريات داخل مبنى الشرطة؟
وكانت ردة فعل مساعدي الكيماوي فورية وعنيفة...
صوّب جيداً... يجب أن تسمّره في مكانه!
سأفعل!
راتاتات
بإمكاني أن أرتج وأجعل الرصاصات تمر عبري دون أن تؤذيني...
وعندها ستلحق أضراراً جسيمة في مختبري..
إنما بمساعدة هذه الأكواب...
وبشيء من الدقّة والخفّة...
سألتقط الرصاصات من دون أن تسبّب أي أذى!



وقبل أن يخرج آخر رشق من الرصاص ...
ها قد جمعت إناءين كاملين من الرصاص ..
والآن يجب أن أتولى أمر الناسكين المزيفين قبل أن يقدما على جولة جديدة !
أما بالنسبة لقاتلهما
تاك تاك
يؤلمني أن يعود الكيماوي إلى ممارسة نشاطه الإجرامي ..!
لقد ولّد " البرق " إعصاراً حولنا !
أين " الكيماوي " عندما نحتاج إليه ؟
إنه يسعى إلى الحرية متأبطاً سترة الديريتوم ...
وبالرغم من اعتزاله مدة طويلة
سأحاول أن أقبض عليه بسهولة !
انه يرتكب جرائمه مسيّراً ..!
ولكن غريم " البرق " لم يكن طريدة سهلة ...
أعتقد أن الأثير لن يجدي نفعاً معك ...

سنبدأ أولاً بثاني أوكسيد الكاربون !

لقد سدّ الطريق بجدار من الجليد ..

لا وقت عندي للارتجاج عبره ...

ولكنني سأخفف وطأة الصدمة بذراعي ...








لقد خارت قواي !!
لقد أصبحت فريسة أوكسيد الكاربون بفضل ... حجر الفلاسفة ...
ولكنه لا يكفي .. لقتلك !


إنما سأستغل انسحابك من المعركة لأبتعد من هنا بأمان !
آه !!


وبعد نصف ساعة تقريبًا ...
إذاً .. ها أنت أخيراً .. أما كان بإمكانك أفضل من ذلك !
كان تحاول مساعدة الآنسة "بدر" على استعادة وعيها مثلك !


إن اللصين اللذين وجدناهما هنا كانا في شبه غيبوبة لكنهما أخبرانا عن المعركة بين "الكيماوي" و"البرق"..
والآن .. هل لنا أن نعرف أين كان "بسّام" خلال هذه الفترة ؟


أولاً .. شممت رائحة الأثير الذي أفقد "بدر" وعيها ما أن بلغت باب المختبر ..
وإذ تأكّدت من سلامتها ... لحقت "بالكيماوي" و"البرق" ...


حيث وقع "البرق" ضحية أوكسيد الكاربون وتمكّن "الكيماوي" من الفرار ...
وقد ساعدت "البرق" على استعادة وعيه بسرعة حتى يستأنف عملية التفتيش ...
لكنني لا أعتقد أنه كان موفقاً !



نأسف لاتهامك بالتخاذل يا "بسّام".. كنت تقوم بواجبك كرجل شرطة صالح ...
وبما أن "البرق" أخفق في القبض على "الكيماوي".. علينا أن نستلم المبادرة منه !
إن الضابط "فهد" لا يعرف حتى من هي طريدته وراء القناع المخملي ...
وما أن يعود إلى سجلاته سوف يقع نظره على اسم "أشرف رضا"!
وبعد ساعات ، فيما كان "البرق" يغادر المدينة في مهمة خاصة ..
آخر مرة رأيت فيها "أشرف" وزوجته "راغدة" كان في مأتم "نجوى"، وقد أخبراني يومها أنهما سينتقلان إلى مدينة النجمة" !
إستناداً إلى ما أعرفه عن "أشرف".. خاصة عندما اعتزل حياة الجريمة ...
يصعب عليّ أن أصدق أنه عاد إلى ممارساته الشاذة !
وفيما كان يواصل جريه راح "البرق" يستعيد ذكرياته غير السارة عن "أشرف رضا" ...
الذي توصل، بصفته الاجرامية "الكيماوي" إلى استخراج حجر الفلاسفة ..
وهو مادة غريبة لها القدرة على تحويل المعدن إلى معدن آخر...
غريب.. لقد حوّلت الرصاص إلى ذهب بمجرّد أن فكّرت في ذلك !


وبالرغم من امكانياته الجبارة، هُزم "أشرف" على يد "البرق"..
وخلافاً لمعظم المجرمين الذين يدفعون ثمن جرائمهم

لم يطل بقاء "أشرف" في السجن... فأطلق سراحه لحسن سلوكه...
وبمساعدة خطيبته وفتنة وزوجته في ما بعد "راغدة" تحوّل إلى مواطن مثالي.

لهذا السبب آلمني أن يعود "الكيماوي" بعد كل هذه السنين...
آمل أن أجد مبرّراً لما يجري يخرج عن إطار المألوف
لا يعقل أن يعود "أشرف" إلى ما كان عليه.. بعد سنين طويلة من الحياة العادية!
هل يذكر قرّاء "البرق" القدامى "السيد العنصري"؟
وفي منزل ريفي جميل...
أعرف كل شيءٍ عمّا حصل.. بواسطة وسائل الاعلام...
إنني أقدّر لك اجتيازك كل هذه المسافة من صنطور...

لقد طلب مني "البرق" أن أتدخّل بصفتي صديقاً قديماً "لأشرف"!
أعتقد أنه تورّط.. أليس كذلك؟

لست متأكداً بعد يا "راغدة"!
ها قد وصل "أشرف"...
آمل أن يعطينا الأجوبة التي نريد!

اول جهاز لرصد الصحون الطائرة

قضية الصحون الطائرة معروفة وقديمة . لكن المعلومات عنها قليلة ومتفرقة ومختلفة ايضا ان لم تكن احيانا متضاربة ، والسبب في ذلك ان الوقت التي شوهدت فيه هذه الصحون كان دائما قليلا جدا .

ومعظم الذين شاهدوها من الناس العاديين غير العلميين الذين لايستطيعون التعرف على تركيباتها وخصائصها بشكل علمي جيد .

ويحاول العلماء منذ فترة طويلة انتاج جهاز يمكن من رصد هذه الصحون واستباق وصولها الى الارض للتمكن من مراقبتها والاستعداد لها .

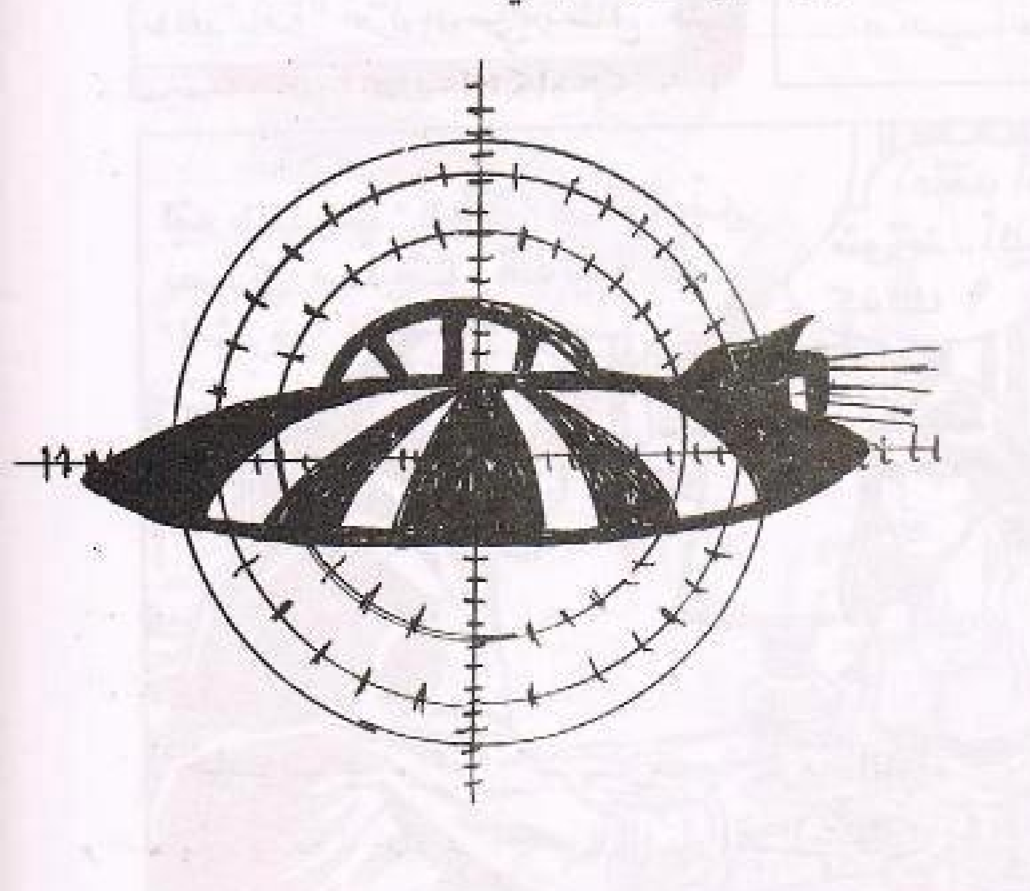
ويتم الان انتاج هذا الجهاز في «مركز الدراسات والابحاث حول العلاقات بين الكواكب» . ويعمل في هذا المشروع علماء كرسوا حياتهم للبحث الجدي والعلمي في موضوع الصحون الطائرة .

وقد اصبح الجهاز على وشك الانتاج ، وينتظر ان يعمد المركز الى توزيع هذه الاجهزة على انحاء مختلفة من العالم لتكون مهمتها رصد الصحون الطائرة قبل وصلها الى الارض .

ويقول المسؤول عن هذا المركز ان هذه الصحون تحدث اضطرابا في جو الارض المغناطيسي عندما تخترقه وتستتبع هي نفسها حقلا مغناطيسيا شديد القوة .

وانطلاقا من هذه الحقيقة العلمية ، فان هذا الجهاز ستكون مهمته تسجيل هذا التغير في الحقل المغناطيسي الذي تسببه هذه القوة المغناطيسية الهائلة التي تحدثها الصحون الطائرة .

وفي اثناء تسجيله لهذا التغيير يعمد الجهاز بواسطة الات خاصة الى نقل المعلومات المختلفة المتعلقة بالحقل الضوئي والمغناطيسي والحقل الاليكترو ستاتيكي ودرجة الحرارة وقياس الضغط الجوي ومدة الملاحظة للصحن وكل المعلومات الضرورية الاخرى التي يمكنها ان تلقي ضوءا على هوية وطبيعة وتكوين هذه الصحون . بالاضافة الى صورة تلتقطها الة تصوير في غاية الدقة وبشكل اوتوماتيكي .



جديد

جديد

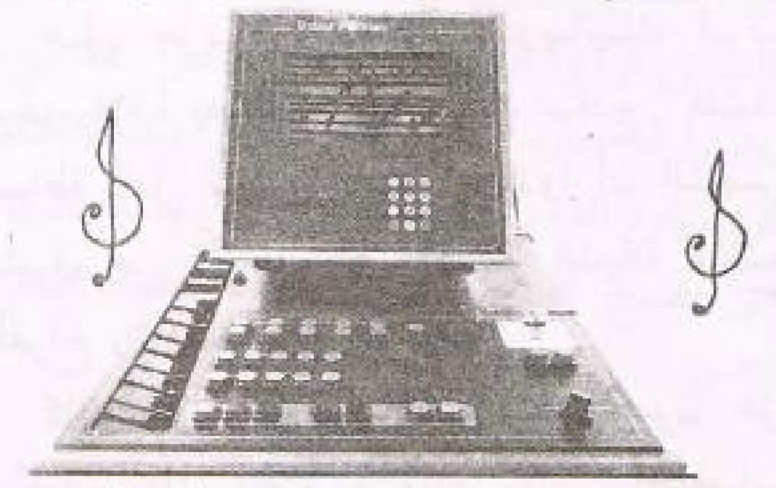
جديد

هاتف.. بواسطة الشمس!

تم في ايطاليا انتاج اول هاتف في العالم يعمل بواسطة الطاقة الشمسية. وقد أقيم لهذا الشأن مركز مزود بأجهزة خاصة لتلقي الاشعة الشمسية وتحويلها الى طاقة كهربائية وهذا المركز يقع على ارتفاع ٢٤٧٣ مترا في جبال دولوميت في شمالي ايطاليا.

وهذا الهاتف الشمسي يعمل حتى الان بطريقة ممتازة. وحتى عندما تكاد تكون اشعة الشمس شبه منعدمة.

آلة كاتبة.. لكتابة النوتة الموسيقية



توصل مؤخرا فريق من العلماء الى اكتشاف الة اوتوماتيكية تستعمل لكتابة النوطة الموسيقية.

وقد توصلوا الى ذلك عن طريق ربط الة تسجيل بجهاز حاسوب مبرمج على ارغن الكتروني.

فالحاسوب يسجل بواسطة رموز طبيعة النوتة وحدتها، وتعمد عندها آلة التسجيل الى التقاطها، وتسجيلها. وفي لحظات قليلة يحل الجهاز هذه الرموز ويطبعها. والعقدة الوحيدة التي يواجهها الفريق هي ان هذا الجهاز لايستطيع التمييز بين نوطة اليد اليمنى واليد اليسرى فيطبعها كلها متوجهة من اعلى الى اسفل. ولايشير الى وجوب استعمال اي من اليدين. كما انه لايشير ايضا الى اوقات الاستراحة المعروفة بين النوتات الموسيقية.

ويشكل هذا الاختراع بالنسبة الى موسيقى الجاز التي صمم لها، اصلا تطورا مهما في المجال الموسيقي. وقد عمد البحاثة الاسكتلنديون الى تسجيل نوتة كونشرتو لشوبان بواسطة البيانو. معتمدين على هذه الالة الحديثة.



ذكاء للبَيْع

على جزيرة في بحر الأدرياتيك قرب يوغوسلافيا يعيش شعب بسيط ساذج. فلشدة بساطة أهل تلك الجزيرة اعتقدوا أن الشمس تشرق من البحر حين تصيح الديكة وتضع الفراخ رؤوسها بين جوانحها.

كان جميع اليوغوسلافيين يضحكون على سكان تلك الجزيرة وينعتونهم بأصحاب الرؤوس الفارغة، فأتعسهم هذا القول وأشقاهم. فأخذوا يفكّرون في اجتماعاتهم بطريقة تمكّنهم من أن يصبحوا أذكياء كبقية اليوغوسلافيين حتى لا يضحك أحد عليهم.

وفي أحد الاجتماعات قال أكبرهم سناً: «إسمعوا يا أهل الجزيرة. الناس يضحكون علينا لأننا شعب بسيط وهم أذكى منا. فمن أين للأذكياء الذكاء؟ العسل مثلاً يُشترى من الدكان وكذلك الذكاء. فما علينا إلا أن نعرف المكان الذي يبيع الذكاء فنشتريه كما اشتراه غيرنا. لذلك أقترح أن نجمع خمسين قطعة ذهبية ونرسل أقوى ثلاثة رجال منا إلى مدينة كبيرة كمدينة سبلت ليشتروه لنا.»

وهكذا كان. ذهب ثلاثة رجال أقوياء إلى المدينة ومعهم الذهب ليشتروا ذكاءً لأهل الجزيرة. فركبوا القارب حتى وصلوا إلى مدينة سبلت. وهناك اتجهوا فوراً إلى السوق وبدأوا يسألون التجار عن محلّ بيع الذكاء.

ضحك التجار وأخذوا يرسلونهم من واحد إلى آخر إلى أن وصلوا عند تاجر مرح وصاحب نكتة.

فقال لهم: «مطلبكم عندي! فلديّ من الذكاء والفهم والعبقرية كميات كبيرة للبيع. ولكن هذا يتطلب مالاً كثيراً. فهل لديكم ما يكفي؟»

فأجابوا: «أجل يا سيدي! عندنا خمسون قطعة ذهبية. فهل يكفي هذا المبلغ لشراء الذكاء لجميع من في الجزيرة؟»

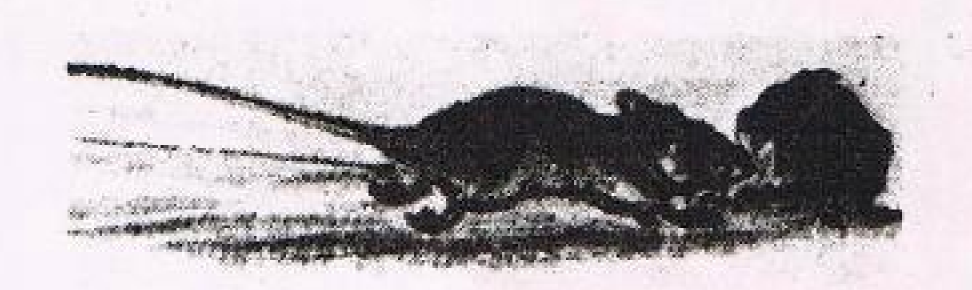
فقال: «نعم! تعالوا غداً وسأحضر لكم ما تريدون.»

عند المساء ذهب الرجال إلى الفندق ليستريحوا. وفي تلك الأثناء أمسك التاجر فأراً ووضعه في علبة ثم غلّفها بالورق. وحين حضر الرجال في اليوم التالي قال لهم: «ها هي البضاعة. أعطوني ثمنها. ولكن على شرط ألا تفتحوها حتى تصلوا إلى أهلكم. وهناك افتحوا العلبة تجدوا الذكاء بداخلها. فيصبح جميع أهل الجزيرة أذكياء مثلنا.»

شكر الرجال التاجر وأخذوا العلبة وعادوا في القارب إلى الجزيرة. وبينما هم في البحر قال أحدهم: «ليس من الحكمة أن يصبح جميع الناس أذكياء. فالله خلق العالم بمستويات مختلفة من الذكاء ولا يمكن لجميع الناس أن يتساووا.»

هزّ الرجلان رأسيهما وقالا: «لا يمكن أن نجعل الناس كما خلقها الله. نحن لسنا سوى بشر.»

قال الرجل: «هذا صحيح! لذلك يجب أن نأخذ لأنفسنا نصف كمية الذكاء. ونوزّع النصف الباقي على أهل الجزيرة.» فوافقوا. وحين فتحوا العلبة قفز الفأر واختبأ في القارب.



هاج الرجال وصاحوا ولكن بدون جدوى لاعتقادهم أن الذكاء هرب. ولكن أحدهم فكّر وقال: «ما أسخفنا! لماذا نغضب ونصيح. الذكاء هنا في القارب ولا يمكن لأحد أخذه منا. فهو ما زال ملكنا.»

وحين وصلوا إلى شاطىء الجزيرة كان الأهالي في استقبالهم بملابسهم الرسمية. ولما سألوهم عن البضاعة أخبروهم بما حدث. وبعد البحث والنقاش قرّروا أن يضعوا القارب على الشاطىء ويعيّنوا له حارساً حتى لا يُسرَق. وهكذا كان يأتي لزيارة القارب كل من أراد أن يستمدّ الذكاء حتى يصبح كل من في الجزيرة أذكياء كباقي الناس



قصة قصيرة

حكاية الحلزون

في ذلك الوقت كان الفيل ملك الحيوانات.

في يوم من الايام يجمع الفيل الحيوانات.

الحلزون يصل متأخراً عن الموعد.

يغضب الملك.

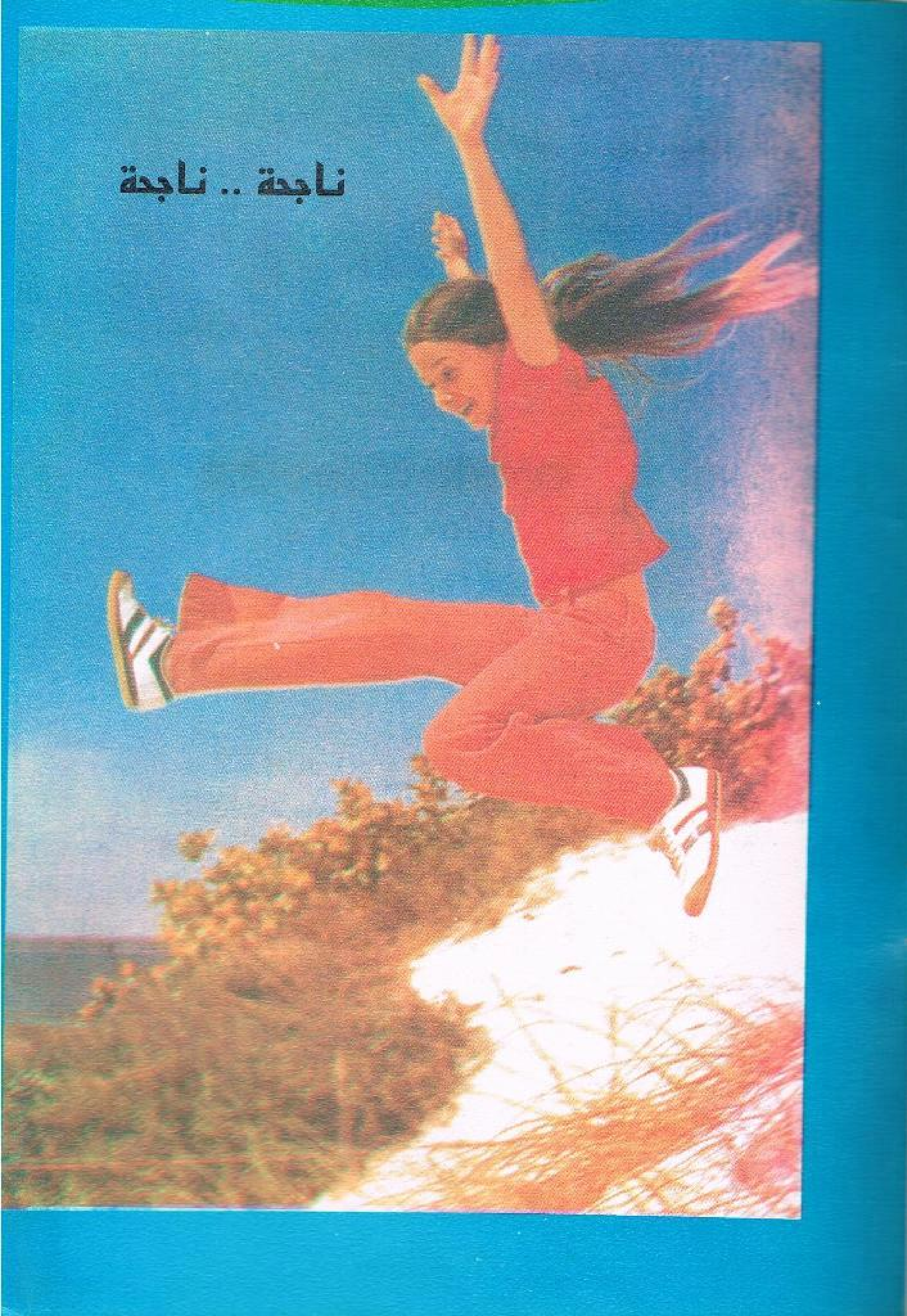
يسأل الملك الحلزون: «لماذا تأخرت؟ أين كنت؟»

«ياسيدي» يجيبه الحلزون. «لقد تركت بيتي باكرا كي اصل في الموعد المناسب. لكن الطريق كانت طويلة وانا لا امشي الا على قدم واحدة. لذلك تأخرت. كذلك فانني قد خفت من البرد والمطر فعدت الى بيتي لكي اجلب ما يحميني. لكن الاغصان التي تغطي سقف البيت وقعت على عيني بحيث وجدت صعوبة بالغة في المشي وفي رؤية الطريق.

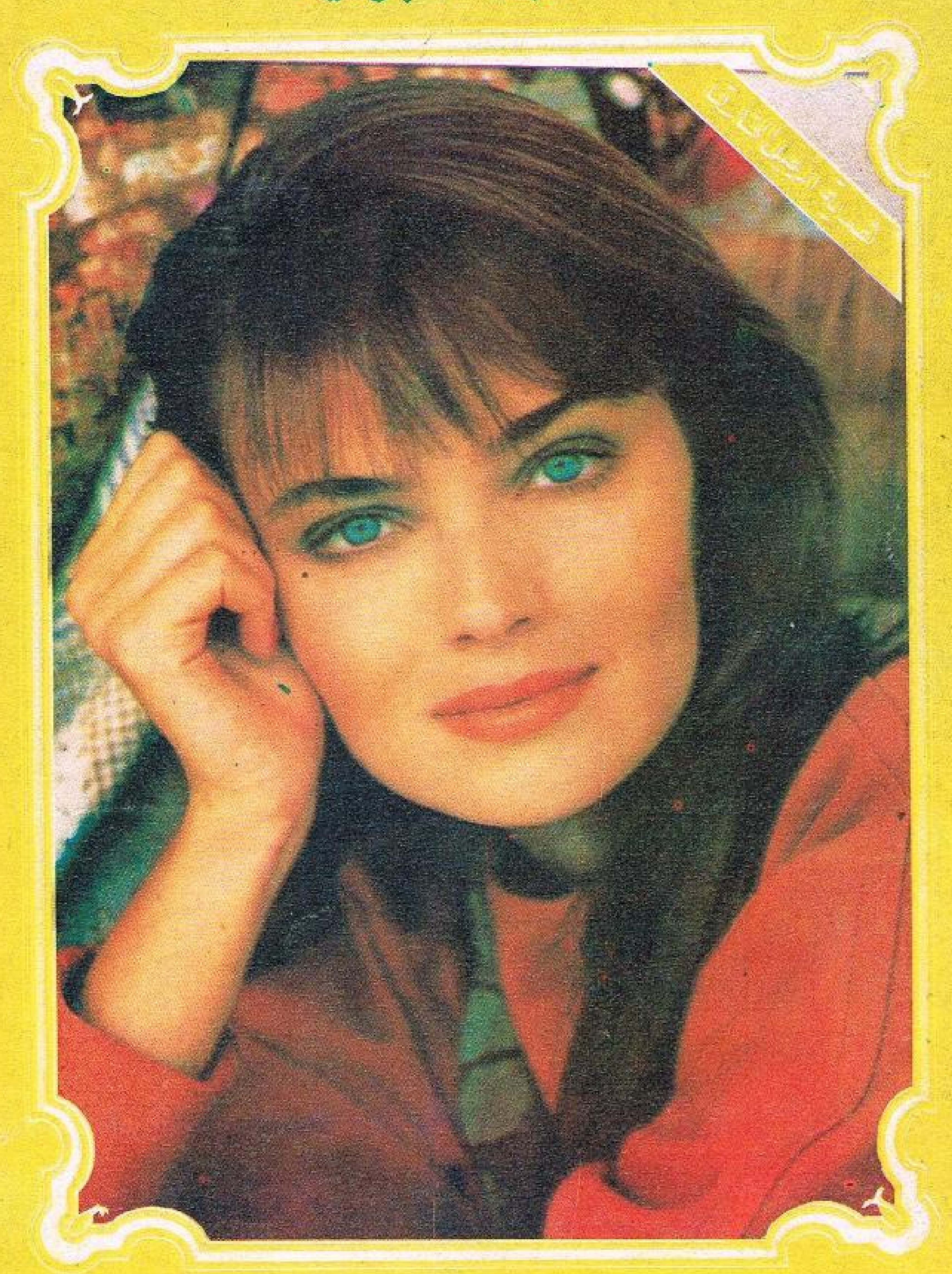
يضحك الفيل بعد أن استمع باهتمام بالغ الى مآسي الحلزون، ثم يقول له بجدية.

«لقد أحسنت الكلام ايها الحلزون. من الان فصاعدا ستصبح عيناك في طرف قرونك المتحركة. وهكذا لاتستطيع الاغصان ان تحجب عنك الرؤية اذا وقعت عليك. ولكن. عقابا على تأخرك، ستحمل بيتك فوق ظهرك».

هكذا ومنذ ذلك اليوم صارت عيون الحلزون في طرف قرنيه المتحركين وصار يعيش حاملا بيته فوق ظهره.


ناجحة .. ناجحة

مجلة أسبوعية




ARAB COMICS
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production ,
not for sale or ebay, please delete
the file after reading, and buy the
original release when it hits the
market to support its continuity